الذى اورده ابن حبان بل بالوجه الاعم بان لا يروى اقل من اثنين عن اقل من اثنين وذلك
لان تحقق الاعم لا يتوقف على تحقق جميع جزئياته بل يكفى فيه تحقق بعضها مثاله ما رواه
الشيخان البخارى ومسلم من حديث انس رضى الله ورواه البخارى فقط من حديث ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده ان اريد بالمحبة المحبة الشرعية وهى ان يقتضى تقديم طاعة الرسول على طاعة
الوالد والولد فالمراد بالايمان نفسه وان اريد بها المحبة الجبلية وهى ان يكون هواه
تابعا لما جاء النبى صلى الله عليه وسلم به فالمراد بالايمان كماله الحديث اى اقرءه بتمامه
فانه زاد فى رواية انس عند الشيخين والناس اجمعين واعلم ان حديث ابى هريرة رضى الله
عنه رواه البخارى عن ابى اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله
عنه فحديث انس رضى الله عنه بسبب ان رواته غير رواة حديث ابى هريرة رضى الله عنه
اوجب كون الخبر عزيزا واما ما فيه من تعدد الرواة فى بعض الطبقات عند كل من الشيخين
فقد تعرض الشارح لبعضه استشهادا على ما ذكره من ان الزيادة على الاثنين فى بعض الطبقات
لا يضر فى كونه عزيزا فقال ورواه اى الحديث المذكور عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب
مصغرا ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسمعيل بن علية بضم العين
وفتح اللام وتشديد التحتية وهى ام اسمعيل واسم ابيها براهيم وكان يكره ان يقال له ابن علية
ولهذا كان امام الشافعى رحمه الله تعالى يذكره بقوله اسمعيل الذى يقال لها ابن علية وعبد
الوارث ورواه عن كل من الاربعة جماعة من الرواة والرابع وهو مالنا طريق واحد

الغريب

الغريب وهو ما يتفرد برواية شخص واحد من المتن كله او بعضه او من بعض السند
فالاول كانفراد عبد الله بن دينار بحديث النهى عن بيع الولاء وهبته والثانى كانفراد
مالك بزيادة من المسلمين فى حديث ذكوة الفطر والثالث كانفراد عبد العزيز الدراوردى
برواية حديث ام زرع عن هشام عن ابيه بلا واسطة والمحفوظ ما رواه عيسى ابن
يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة هكذا اتفق
عليه الشيخان وكذا رواه مسلم من رواية سعيد بن سلمة عن هشام عن اخيه عبد الله عن
ابيهما فى اى موضع وقع التفرد به اى برواية من مواضع السند على ما سيقسم اليه الغريب
المطلق والغريب النسبى اشار بهذا الى تعميم التفرد بوجه آخر اى وقع التفرد على الوجوه التى
سياتى قسمة تفرد الغريب المطلق وتفرد الغريب النسبى اليها اى وقع التفرد على اى وجه
من تلك الوجوه فيما سياتى من قسمة المطلق اذ اما ان ينفرد راو اخر برواية عن ذلك
الفرد ام لا ومن قسمة النسبى انه قد يكون مشهورا وقد لا يكون لكن هذه القسمة انما
اوردها ايماءً فقوله الغريب نائب الفاعل وقيل فى الفعل ضمير الغريب وهو النائب
وقوله الغريب المطلق خبر مبتدا محذوف اى هو يعنى الذى قسم اليه هو الغريب الخ فى
قوله وهو ما ينفرد بعتبر الاستخدام لان المراد بالمرجع المتن الغريب غرابة مطلقة و
بالراجع ما هو اعم وكلها اى الاقسام الاربعة المذكورة سوى القسم الاول وهو المتواتر
احادا اى اخبارا احاد وهو اما جمع احد كفرس وافراس قلبت الهمزة الفا او جمع واحد
كصاحب واصحاب فالاصل اواحاد وكل فى قوله وكلها مجموعى بقرينة قوله وقيل لكل منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)